

## دعاء مكارم الأخلاق

بسم الله الرحمن الرحيم

دعاء الإمام علي بن الحسين زين العابدين (ع) في مكارم الاخلاق ومرضي الافعال

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَبَلِّغْ بِإِيمَانِي أَكْمَلَ الْإِيمَانِ، وَاجْعَلْ يَقِينِي أَفْضَلَ الْيَقِينِ، وَانْتَهِ بِنَيْتِي إِلَى أَحْسَنِ النَّيَّاتِ، وَبِعَمَلِي إِلَى أَحْسَنِ الْأَعْمَالِ.

اللَّهُمَّ وَفِّرْ بِلُطْفِكَ نَيْتِي، وَصَحِّحْ بِمَا عِنْدَكَ يَقِينِي، وَاسْتَصْلِحْ بِقُدْرَتِكَ مَا فَسَدَ مِنِّي.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْفِنِي مَا يَشْغَلُنِي الْاهْتِمَامُ بِهِ، وَاسْتَعْمِلْنِي بِمَا تَسْأَلُنِي عِدَاً عَنْهُ وَاسْتَفْرِغْ أَيَّامِي فِيَمَا خَلَقْتَنِي لَهُ، وَأَغْنِنِي وَأَوْسِعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِكَ، وَلَا تَفْتِنِّي بِالنَّظَرِ، وَأَعِزَّنِي، وَلَا تَبْتَلِيَنِّي بِالْكِبَرِ، وَعَبْدِنِي لَكَ وَلَا تُفْسِدْ عِبَادَتِي بِالْعُجْبِ، وَأَجِرْ لِلنَّاسِ عَلَيَّ يَدَيَّ الْخَيْرِ، وَلَا تَمَحِّقْهُ بِالْمَنِّ، وَهَبْ لِي مَعَالِيَ الْأَخْلَاقِ، وَاعْصِمْنِي مِنَ الْفَخْرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَلَا تَرْفَعْنِي فِي النَّاسِ دَرَجَةً إِلَّا حَطَّطْتَنِي عِنْدَ نَفْسِي مِثْلَهَا، وَلَا تُحَدِّثْ لِي عِزًّا ظَاهِرًا إِلَّا أَحَدَّثْتَ لِي ذِلَّةً بَاطِنَةً عِنْدَ نَفْسِي بِقُدْرَتِهَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَمَتَّعْنِي بِهُدًى صَالِحٍ لَا أَسْتَبْدِلُ بِهِ، وَطَرِيفَةَ حَقِّ لَا أَرْبِغُ عَنْهَا، وَنِيَّةَ رُشْدٍ لَا أَشْكُ فِيهَا وَعَمْرِنِي مَا كَانَ عُمْرِي بِذِلَّةٍ فِي طَاعَتِكَ، فَإِذَا كَانَ عُمْرِي مَرْتَعًا لِلشَّيْطَانِ فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ قَبْلَ أَنْ يَسْبِقَ مَقْتُكَ إِلَيَّ، أَوْ يَسْتَحْكِمَ غَضَبُكَ عَلَيَّ.

اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ خَصْلَةً تُعَابُ مِنِّي إِلَّا أَصْلَحْتَهَا، وَلَا عَائِبَةً أُؤَنَّبُ بِهَا إِلَّا حَسَّنْتُهَا، وَلَا أَكْرُومَةً فِيَّ نَاقِصَةً إِلَّا أَتَمَمْتُهَا. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَبْدِلْنِي مِنْ بَغْضَةِ أَهْلِ الشَّنَّانِ الْمَحَبَّةَ وَمِنْ حَسَدِ أَهْلِ الْبَغْيِ الْمَوَدَّةَ، وَمِنْ ظَنَّةِ أَهْلِ الصَّلَاحِ النَّقَّةَ، وَمِنْ عِدَاوَةِ الْأَدْنِيِّينَ الْوِلَايَةَ، وَمِنْ عُقُوقِ ذَوِي الْأَرْحَامِ الْمَبْرَّةَ، وَمِنْ خِذْلَانِ الْأَقْرَبِيِّينَ النَّصْرَةَ، وَمِنْ حُبِّ الْمُدَارِيينَ تَصْحِيحَ الْمَقَّةِ، وَمِنْ رَدِّ الْمُلَاطَبِيِّينَ كَرَمَ الْعِشْرَةِ، وَمِنْ مَرَارَةِ خَوْفِ الظَّالِمِينَ حَلَاوَةَ الْأَمْنَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ لِي يَدًا عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي وَلِسَانًا عَلَى مَنْ خَاصَمَنِي وَظَفْرًا  
بِمَنْ عَانَدَنِي وَهَبْ لِي مَكْرًا عَلَى مَنْ كَايَدَنِي وَقُدْرَةً عَلَى مَنْ اضْطَهَدَنِي وَتَكْذِيبًا لِمَنْ قَصَبَنِي  
وَسَلَامَةً مِمَّنْ تَوَعَّدَنِي وَوَفْقًا لِمَنْ لَطَاعَةٍ مَن سَدَّدَنِي وَمُتَابَعَةً مَن أَرشَدَنِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَسَدِّدَنِي لِأَنْ أَعَارِضَ مَنْ عَشَّيْتُ بِالنُّصْحِ، وَأَجْزِي مَنْ هَجَرَنِي  
بِالْبُرِّ وَأُثِيبَ مَنْ حَرَمَنِي بِالْبَذْلِ وَأَكْفِي مَنْ قَطَعَنِي بِالصَّلَةِ وَأُخَالِفَ مَنْ اغْتَابَنِي إِلَى حُسْنِ  
الذِّكْرِ، وَأَنْ أَشْكُرَ الْحَسَنَةَ وَأُغْضِي عَنِ السَّيِّئَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَحَلِّني بِحِلْيَةِ الصَّالِحِينَ، وَالْبَسْنِي زِينَةَ الْمُتَّقِينَ فِي بَسِطِ الْعَدْلِ  
وَكَطْمِ الْغَيْظِ وَإِطْفَاءِ النَّائِرَةِ وَضَمِّ أَهْلِ الْفُرْقَةِ وَإِصْلَاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ وَإِفْشَاءِ الْعَارِفَةِ، وَسَتْرِ  
الْعَائِيَةِ، وَلِينِ الْعَرِيكَةِ، وَخَفْضِ الْجَنَاحِ، وَحُسْنِ السَّيْرِ، وَسُكُونِ الرِّيحِ، وَطِيبِ الْمُخَالَقَةِ،  
وَالسَّبْقِ إِلَى الْفَضِيلَةِ، وَإِيثارِ التَّفَضُّلِ، وَتَرْكِ التَّعْبِيرِ وَالْإِفْضَالِ عَلَى غَيْرِ الْمُسْتَحِقِّ وَالْقَوْلِ  
بِالْحَقِّ وَإِنْ عَزَّ وَاسْتِقْلَالَ الْخَيْرِ وَإِنْ كَثُرَ مِنْ قَوْلِي وَفِعْلِي ، وَاسْتِكْثَارِ الشَّرِّ وَإِنْ قَلَّ مِنْ  
قَوْلِي وَفِعْلِي، وَأَكْمِلْ ذَلِكَ لِي بِدَوَامِ الطَّاعَةِ وَلِزُومِ الْجَمَاعَةِ وَرَفْضِ أَهْلِ الْبِدْعِ وَمُسْتَعْمِلِ  
الرَّأْيِ الْمُخْتَرَعِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ أَوْسَعَ رِزْقِكَ عَلَيَّ إِذَا كَبُرْتُ ، وَأَقْوَى قُوَّتِكَ فِيَّ إِذَا نَصَبْتُ،  
وَلَا تَبْتَلِيَنِي بِالْكَسَلِ عَنِ عِبَادَتِكَ وَلَا الْعَمَى عَنِ سَبِيلِكَ وَلَا بِالْتَّعَرُّضِ لِخِلَافِ مَحَبَّتِكَ، وَلَا  
مُجَامَعَةٍ مَن تَفَرَّقَ عَنكَ، وَلَا مُفَارَقَةٍ مَن اجْتَمَعَ إِلَيْكَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْني أَسْوَلُ بِكَ عِنْدَ الضَّرُورَةِ وَأَسْأَلُكَ عِنْدَ الْحَاجَةِ، وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ عِنْدَ الْمَسْكَنَةِ ، وَلَا  
تَفْتِنِّي بِالْإِسْتِعَانَةِ بِغَيْرِكَ إِذَا اضْطُرَرْتُ، وَلَا بِالْخُضُوعِ لِسُؤَالِ غَيْرِكَ إِذَا افْتَقَرْتُ ، وَلَا  
بِالْتَّضَرُّعِ إِلَى مَنْ دُونِكَ إِذَا رَهَبْتُ فَاسْتَحِقُّ بِذَلِكَ خِذْلَانُكَ وَمَنْعَكَ وَإِعْرَاضَكَ يَا أَرْحَمَ  
الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِي رَوْعِي مِنَ التَّمَنِّيِّ وَالتَّنْظِيِّ وَالْحَسَدِ ذِكْرًا لِعَظَمَتِكَ، وَتَفَكُّرًا  
فِي قُدْرَتِكَ، وَتَدْبِيرًا عَلَى عَدُوِّكَ، وَمَا أَجْرَى عَلَى لِسَانِي مِنْ لَفْظَةٍ فُحْشٍ أَوْ هُجْرٍ أَوْ شْتَمٍ

عَرَضَ أَوْ شَهَادَةَ بَاطِلٍ أَوْ اغْتِيَابَ مُؤْمِنٍ غَائِبٍ أَوْ سَبِّ حَاضِرٍ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ نُطْقًا بِالْحَمْدِ لَكَ  
وَإِعْرَاقًا فِي الثَّنَاءِ عَلَيْكَ، وَذَهَابًا فِي تَمْجِيدِكَ وَشُكْرًا لِنِعْمَتِكَ وَاعْتِرَافًا بِإِحْسَانِكَ وَإِحْصَاءً  
لِمِنَّكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا أَظْلَمَنَّ وَلَا أَظْلَمَنَّ وَأَنْتَ مُطِيقٌ لِلدَّفْعِ عَنِّي، وَلَا أَظْلَمَنَّ وَأَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى  
الْقَبْضِ مِنِّي، وَلَا أَضِلُّنَّ وَقَدْ أَمَكَّنْتَنِي هِدَايَتِي، وَلَا أَفْتَقِرَنَّ وَمِنْ عِنْدِكَ وَسْعِي، وَلَا أَطْغِيَنَّ وَمِنْ  
عِنْدِكَ وَجُدِي.

اللَّهُمَّ إِلَى مَغْفِرَتِكَ وَقَدْتُ، وَإِلَى عَفْوِكَ قَصَدْتُ، وَإِلَى تَجَاوُزِكَ اسْتَقْتُّ، وَبِفَضْلِكَ وَثِقْتُ،  
وَلَيْسَ عِنْدِي مَا يُوجِبُ لِي مَغْفِرَتَكَ، وَلَا فِي عَمَلِي مَا أَسْتَحِقُّ بِهِ عَفْوَكَ، وَمَا لِي بَعْدَ أَنْ  
حَكَمْتُ عَلَى نَفْسِي إِلَّا فَضْلُكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ اللَّهُمَّ وَأَنْطِقْنِي بِالهُدَى،  
وَأَلْهِمْنِي التَّقْوَى وَوَقِّفْنِي لِتِلْكَ الَّتِي هِيَ أَرْكَى وَاسْتَعْمِلْنِي بِمَا هُوَ أَرْضَى.

اللَّهُمَّ اسْأَلْ بِي الطَّرِيقَةَ الْمُتَلَى، وَاجْعَلْنِي عَلَى مِلَّتِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَى. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ  
وَمَتَّعْنِي بِالْإِقْتِصَادِ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ السَّدَادِ، وَمِنْ أَدِلَّةِ الرَّشَادِ، وَمِنْ صَالِحِي الْعِبَادِ،  
وَارزُقْنِي فَوْزَ الْمَعَادِ، وَسَلَامَةَ الْمِرْصَادِ.

اللَّهُمَّ خُذْ لِنَفْسِكَ مِنْ نَفْسِي مَا يُخَلِّصُهَا، وَأَبْقِ لِنَفْسِي مِنْ نَفْسِي مَا يُصَلِّحُهَا؛ فَإِنَّ نَفْسِي هَالِكَةٌ  
أَوْ

اللَّهُمَّ أَنْتَ عُدَّتِي إِنْ حَزَنْتُ، وَأَنْتَ مُنْتَجِعِي إِنْ حُرِمْتُ، وَبِكَ اسْتِعَاثَتِي إِنْ كَرِهْتُ، وَعِنْدَكَ مِمَّا  
فَاتَ خَلْفُ، وَلِمَا فَسَدَ صِلَاحُ، وَفِيمَا أَنْكَرْتَ تَغْيِيرُ. فَاْمُنْ عَلَيَّ قَبْلَ الْبَلَاءِ بِالْعَافِيَةِ، وَقَبْلَ الطَّلَبِ  
بِالْجِدَةِ، وَقَبْلَ الضَّلَالِ بِالرَّشَادِ، وَاكْفِنِي مَوْوَنَةَ مَعَرَّةِ الْعِبَادِ، وَهَبْ لِي أَمْنًا يَوْمَ الْمَعَادِ،  
وَأَمْنَحْنِي حُسْنَ الْإِرْشَادِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَادْرَأْ عَنِّي بِطُفُوكَ، وَاعْزُئْنِي بِنِعْمَتِكَ، وَأَصْلِحْنِي بِكَرَمِكَ،  
وَدَاوِنِي بِصُنْعِكَ، وَأَظْلِنِي فِي ذَرَاكَ، وَجَلِّئْنِي رِضَاكَ، وَوَقِّفْنِي إِذَا اسْتَكَلَّتْ عَلَيَّ الْأُمُورُ  
لأَهْدَاهَا، وَإِذَا تَشَابَهَتْ الْأَعْمَالُ لِأَرْكَاهَا، وَإِذَا تَنَاقَضَتْ الْمِلَلُ لِأَرْضَاهَا.

